Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضى فلاديمير سحابة اليوم فى إعداد العدة للاقتران بحبيبته . فزار كنيسة « جادرينو » التى قرر أن يتم بها عقد الزواج ، والتى قلنا إنها فى قرية تبعد عن قرية الفتاة بنحو خمسة أميال ، فقابل قسيسها واتفق معه بعد مشقة وعناء على إنجاز ذلك العقد ثم ذهب يلتمس الشهود من بين فلاحى تلك الناحية ، فعثر على ثلاثة من أصدقائه وفاتحهم فى الأمر وأعلمهم مكان الكنيسة التى سيكون بها عقد القران ، فأجابوا طلبه وأقسموا ليذهبن إليها فى الموعد المحدود وليبذلن من أجله كل ما لديهم حتى أرواحهم فعانقهم وانقلب إلى داره ليعد معداته .

وكان الظلام قد أرخى سدوله . فأرسل فلاديمير خادمه بزلاقة لنقل الفتاة مارى وخادمتها من باب حديقتها ـ على نحو ما تقدم .

وامتطى هو زلاقة أخرى فانطلق فيها وحده يؤم الكنيسة وكان يعرف الطريق جيدا ويعلم أن الكنيسة على مسيرة ثلث ساعة من داره .

ولكن فلاديمير لم يكد يخرج إلى العراء حتى هبت الريح وثارت فى وجهه عاصفة ثلجية أغشت عينيه فلم يبصر وخفيت عليه السبيل وسدت فى وجهه المذاهب ، وانطمست معالم الأرض والسماء ، وغابت الكائنات فى ضبابة كثيفة صفراء كانت شظايا الثلج خلالها تتسامى وتتهاوى ، واندفع الجواد بالزلاقة هائما على وجهه لاقصد له ولا وجهة . ومضت نصف ساعة ولم تلح له غابة « جادرينو » التى بها الكنيسة .

وكل الجواد وأعيى وجعل العرق يتحلب من أعطافه . وتبين للفتى أنه قد ضل الطريق فاندفع بزلاقته يحاول الاهتداء إلى جادة السبيل ولكنه كلما أمعن فى السير أمعن فى الضلالة فقلق باله وهاج بلباله ، وزايله الرجاء وملكه اليأس .

وكان الليل قد انتصف فسالت على الخدين مدامعه ، واعتسف الأرض اعتسافا لايدرى إلى أين تسوقه الأقدار .

وأخيرا سكنت العاصفة وانقشع الغيم وامتد أمامه سهل مغشى بالجليد كأنه صرح ممرد من قوارير، وأبصر على كثب منه قرية صغيرة تشتمل على خمسة منازل . فقصدها حتى بلغ أول منزل . . وثب من الزلاقة فعمد إلى نافذته ودق عليها فانفتحت وأطل منها شيخ هرم وقال :